رغم غزارة الأمطار طرطوس تعطش؟

أكاديمي لـ«الوطن»: يوجد أنهار في الطبقات السفلى تصل للسطح شتاء لا تحتاج لجهود كبيرة لاستثمارها

طرطوس- ربا أحمد

مع بداية كل شتاء تنهال مع الأمطار عشرات الأسئلة من أهالي محافظة طرطوس «أين تذهب أمطار طرطوس؟ ولماذا لا توجد إجراءات حكومية تستثمر سيول الأمطار؟ وهل هناك خوف من تشكل طوفان مائي؟» ولماذا هذا العطش كل صيف؟ وهل انخفضت نسب المياه الجوفية إلى درجة أن يشرب أهل الريف مرتين بالشهر؟

اختصاصي الجيولوجيا في جامعة طرطوس الدكتور سعيد إبراهيم أكد لـ«الوطن» أنه قدم بحثاً مؤخراً لمؤسسة مياه طرطوس يؤكد فيه وجود أنهار غزيرة في تجاويف الأرض في بعض المناطق ضمن المنسوب السفلي كالغفقة وجنين بالمشتى التي تعتبر ذات غزارة كبيرة جداً وهي بفتحات كبيرة ومتصلة بنهر جوفي يصرف تحت البحر، على حين مؤسسة المياه تعتمد في آبارها على المنسوب العلوي، علماً أنها لا تحتاج لجهود كبيرة لاستثمارها وهي تظهر بصورة واضحة عند غزارة الأمطار حيث تفور من تحت الأرض إلى سطحها، وهو ما يجب تسليط الضوء عليه للوقاية من الطوفان، لأنه يلاحظ وصول المياه إلى سطح الأرض في عدد من الأماكن بمجرد استمرار المطر لعدة ساعات.

ولفت إلى أن منطقة القدموس لها خصوصية بطبيعة صخورها الجولاسية فهي تشرب المياه بصورة سريعة بسبب تشكل الدهاليز والمشارب والتجاويف وبأقطار كبيرة مع الوقت، فتسيل المياه المتبقية لينابيع تحت الأرض كما في (الباصية، بانياس) أو لشاطئية كما في السن.

بدوره مدير الأرصاد الجوية بطرطوس عهد اسمندر أكد أنه لا يوجد أي مشكلة بكمية الأمطار في محافظة طرطوس وهي منطقة استقرار أولى وجيدة وخلال السنوات العشر الفائتة حافظت على معدلها البالغ ٨٧٣ مم وكان أغزرها خلال عامي ٢٠١٨ /٢٠١٩، حيث تجاوز معدل الأمطار ١٤٠٠ مم، لافتاً إلى أن صيف العام الحالي كان الأكثر ارتفاعاً لدرجات الحرارة منذ سنوات طويلة في كل أنحاء العالم، معيداً سبب النقص في مياه الشرب إلى سوء استثمار المياه وغياب الكهرباء.

من جهته مدير الموارد المائية بطرطوس محمد محرز أشار إلى أن المديرية أقامت أربعة سدود، اثنان للسقاية وهما سدا الباسل وخليفة واثنان لمياه الشرب وهما الدريكيش والصوراني، ولكن لم يتم استثمارهما من مؤسسة مياه الشرب في طرطوس عن طريق وضع محطات تحلية للسدين، كما تعمل المديرية على إقامة سدات في الدريكيش وخزانات في القدموس لحصاد المياه، ولكن تبقى المشروعات الإستراتيجية لحصاد مياه الأمطار مركزية وبحاجة لدراسات وإمكانيات.

مدير الاستثمار في مؤسسة مياه طرطوس عماد ديوب أشار إلى أن نقاط الأمل المائي مازالت موجودة وفق غزارتها المعتادة وهي المنطقة الممتدة على كامل الشاطئ بمحافظة طرطوس، وفي القرى تختلف غزارة المياه بين منطقة وأخرى، وأفقرها الريف الشمالي الشرقي لمنطقة القدموس وهناك دراسة لحفر بئر على عمق ألف متر.

وعن سبب تأخر تحلية سدي الدريكيش والصوراني، أوضح ديوب أنه تم تأجيلهما من الوزارة، وأن سبب العطش هو انقطاع الكهرباء بالدرجة الأولى وصعوبة ضخها نتيجة قلة الفيول وأعطال مجموعة التوليد.

مدير المياه: سبب العطش هو انقطاع الكهرباء

بدء تسويق القطن بحماة

مدير الثروة النباتية: الإنتاج المتوقع ٦٢٠ طناً.. والمزارعون راضون عن سعر هذا العام

حماة- محمد أحمد خبازي

حالت الأمطار الغزيرة التي شهدتها منطقة الغاب خلال الأيام القليلة الماضية، دون تسويق محصول القطن لمحالج المحافظة التي بدأت منذ صباح أمس باستلام المحصول من المنتجين.

وبيّن عدد منهم لـ«الوطن» أن السعر الذي حددته الحكومة لاستلام القطن لهذا الموسم، وقدره ١٠ آلاف ليرة للكيلو، مقبول نوعاً ما، مقارنة مع سعر المازوت المدعوم الذي استلموه بنحو ٢٠٠٠ ليرة لليتر، ولكن في الموسم المقبل ينبغي أن تحدد الحكومة سعراً جديداً تراعي فيه فرق سعر المحروقات بحسب الأسعار الرائجة التي تحدد في حينه.

ولفتوا إلى ضرورة توفير مستلزمات الإنتاج للموسم الزراعي المقبل في الوقت المناسب، من محروقات وأسمدة للحصول على محصول جيد، وخصوصاً تأمين المحروقات لنقل المحصول ولاسيما بعد ارتفاع أسعار المازوت لتتجاوز ١٣ ألف ليرة لليتر.

وهذا ما لفت إليه رئيس اتحاد فلاحي حماة حافظ سالم، الذي أكد لـ«الوطن» رضا الفلاحين عن السعر الحكومي لهذا الموسم.

وبيّن أن الإقبال على جني المحصول وتسليمه لمراكز الاستلام جيد، لكون السعر الذي حددته اللجنة الاقتصادية للكيلو يعد جيداً قياساً للمستلزمات الزراعية والسقاية التي استلمها الفلاحون، وخصوصاً المازوت الذي كان سعره نحو ٢٠٠٠ ليرة، ولكن هذا السعر لم يعد مقبولاً للموسم الزراعي والإنتاجي المقبل، الأمر الذي يتطلب إقرار سعر تشجيعي يواكب التغييرات المستجدة في أسعار المحروقات التي أصبحت اليوم أكثر من ١٣ ألف ليرة لليتر.

وأوضح سالم أن تحديد سعر الشراء الجديد يسهم في تحقيق الاستقرار لزراعة المحصول، وتشجيع الفلاحين على زراعته من خلال إعطائه عائداً مجزياً، ودعم المحاصيل الإستراتيجية بما ينسجم مع التوجه الحكومي بتوجيه الدعم لمستحقيه بالشكل الأمثل.

من جانبه بيّن مدير الثروة النباتية في الهيئة العامة لإدارة وتطوير الغاب وفيق زروف لـ«الوطن» أن المساحة التي خطط لزراعتها بالقطن في مجال الهيئة نحو ٣٥٠ هكتاراً، على حين زرع الفلاحون نحو ٢٥٢ هكتاراً، وإنتاجها المقدر نحو ٦٣٠ طناً، وبلغت المساحة المقطوفة قبل هطل الأمطار نحو ٥٠ هكتاراً، وقد بدأ الفلاحون بتسليم محصولهم للمحالج ومراكز الاستلام أمس، بدلاً من الأول من الشهر الجاري نتيجة الحالة الجوية.

وأوضح زروف أن عمليات قطاف محصول القطن تستمر عادة حتى نهاية تشرين الأول، من الأراضي المزروعة في مناطق سلحب وعين الكروم وجب رملة والسقيلبية.

مطالبات بمراعاة أسعار الموسم القادم للمحروقات

أهالي السويداء يطالبون بزيادة مخصصاتهم من الخبز

مدير الفرع لـ«الوطن»: ١٣ ألف ليرة غرامة عن كل ربطة تباع من المخابز خارج البطاقة

السويداء -عبير صيموعة

طالب الكثير من العائلات في السويداء بضرورة زيادة مخصصاتها من الخبز التمويني لعدم كفاية المخصص لأفراد العائلة الواحدة.

ورصدت «الوطن» نقاشاً حاداً ضمن منافذ بيع المخابز الآلية بين (الموظفين) والأهالي الذين طالبوا بالحصول على ربطة خبز إضافية لمخصصاتهم على البطاقة الإلكترونية وبالسعر الحر مع رفض الموظفين طلبهم لأسباب تتعلق بتعليمات وزارة التجارة الداخلية التي منعت بيع الخبز إلا عبر البطاقة الالكترونية وفق المخصصات المحددة، مؤكدين ضرورة إعادة النظر بتلك المخصصات أو السماح لمن يرغب في شراء ربطة الخبز بسعرها غير المدعوم لعدم قدرتهم على شرائها بالأسواق وضمن البسطات بسعر يتراوح بين ٣٥٠٠ و٤ آلاف ليرة لربطة الخبز المضاعفة.

بدوره مدير فرع المؤسسة العامة للمخابز في السويداء نورس سنجد أكد لـ«الوطن» عدم إمكانية بيع أي ربطة خبز خارج البطاقة الالكترونية سواء المدعوم منه أو المستبعد من الدعم وهذا بناء على تعليمات وزارة التجارة الداخلية، موضحاً أن بيع أي ربطة خبز من منافذ البيع في المخابز خارج البطاقة يفرض على الموظف غرامة بقيمة ١٣ ألف ليرة عن كل ربطة مشيراً إلى سعي فرع المخابز لتأمين مادة الخبز التمويني لجميع المعتمدين وبأوقات تم تنسيقها والاتفاق عليها بما يخدم الأهالي في جميع الأحياء، إضافة إلى منافذ البيع في أفران المؤسسة التي تتيح البيع للأهالي طوال فترة الإنتاج، حيث يتم يومياً إنتاج ٩١ طناً من الطحين ما يعادل ٩٥ ألف ربطة ضمن مخابز فرع المؤسسة الثمانية و٧٠ طناً من الطحين ما يعادل ٧٥ ألف ربطة ضمن المخابز الخاصة والبالغ عددها ٣٨ مخبزاً مع التأكيد أن جميع مواد الإنتاج متوافرة من طحين وخميرة وأكياس وفق العقود المتفق عليها.

وحول الشكاوى التي وردت «الوطن» عن بيع الخبز لدى المعتمدين بأسعار زائدة أوضح سنجد أن ثقافة الشكوى غير مفعلة لدى الأهالي في المحافظة، ومن المفترض على أي مواطن يصادف ابتزازاً من المعتمدين القيام بتقديم شكوى للتموين لمتابعتها وردعها لأنه تم تحديد هامش ربح وتكاليف النقل على كل ربطة خبز لدى المعتمدين علماً أنه ثمة مطالب عديدة من المعتمدين للفرع حول ضرورة وضع تسعيرة جديدة لربطة الخبز تتوافق مع تكاليف النقل وفق أسعار المحروقات الأخيرة.

ولفت سنجد إلى جهود المؤسسة العامة للمخابز لتحديث وتطوير خطوط الإنتاج ضمن مخابز الفرع في السويداء بأيدي وخبرات وطنية حيث تمت إعادة تأهيل وتجديد خط الإنتاج ضمن مخبز آذار بطاقة إنتاجية تصل إلى ١٣ طناً يومياً بما يعادل ١٣٥٠٠ ربطة يومياً مع زيادتها إلى ١٥ ألف ربطة أيام الخميس والجمعة لتأمين حاجة القطع العسكرية حيث تم تأهيل الأعمال المدنية ضمن المخبز من بلاط الأرضية وسيراميك جدران كامل وطلاء الجدران حتى الأسقف، إضافة إلى تنفيذ خط صرف صحي جديد كامل وتمديد خطوط كهرباء جديدة بعد أن كان المخبز يعاني أعطالاً كهربائية كثيرة مع تمديد وتنفيذ خطوط مياه جديدة ساخنة وباردة، إضافة إلى بناء بيت نار جديد، كما جرى تقليص من مساحة المخبز العامة وتم حصرها بألف متر تقريباً منها ٨٠٠ متر إنتاج وبيع والباقي لمستودع الطحين الذي جرى تجديده بالكامل.

كما جرت زيادة طول خط سير تبريد الخبز لتأمين الخبز بجودة عالية كما تم تسريع خط التبريد وفق إدخال تقنية الانفيرترات لمراقبة الخط كهربائياً لتخفيف الأعطال.